

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

تخصص إدارة صحية



أثر استخدام التكنولوجيا الحديثة في تحسين إدارة المشاريع الصحية:
دراسة تطبيقية على المستشفيات الحكومية بمدينة الرياض

إعداد الطالب/

جوزاء سعيد خثيلة

٢٤٣٠٠٠٣٦٤

أ.د. / الفیصل عبد الحمید

أ.د. / فايز جراد

العام الدراسي:

2025

جدول المحتويات

٣	مقدمة:
٣	مشكلة الدراسة:
٥	أهمية الدراسة:
٧	أهداف الدراسة:
٩	تساؤلات الدراسة:
١٠	فروض الدراسة:
١١	الدراسات السابقة:
١١	الفجوة البحثية:
٢٢	المنطلقات النظرية للدراسة:
٢٤	المنهجية وطرق البحث:
٢٧	مجتمع الدراسة وعينتها:
٢٧	أدوات جمع البيانات:
٢٨	طرق تحليل البيانات:
٢٩	حدود الدراسة:
٣١	المراجع:

مقدمة:

يشهد قطاع الرعاية الصحية في جميع أنحاء العالم تحولًا جذريًا مدفوعًا بالتكنولوجيا الحديثة، حيث تُسهم الابتكارات الرقمية مثل الصحة الإلكترونية، الذكاء الاصطناعي، وأنظمة إدارة المستشفيات في تحسين كفاءة التشغيل، وتعزيز جودة الرعاية الصحية، وتقليل التكاليف التشغيلية (Alharbi & Kundi, 2024). وتُعد المستشفيات الحكومية في الرياض جزءًا من هذه الثورة الرقمية، حيث تسعى إلى دمج أحدث التقنيات لضمان تقديم خدمات صحية ذات جودة عالية وتحقيق أهداف رؤية السعودية ٢٠٣٠.

يُساهم دمج التكنولوجيا الحديثة في إدارة المشاريع الصحية في تحسين الكفاءة التشغيلية للمستشفيات، من خلال تعزيز التنسيق بين مختلف أقسام الرعاية الصحية وتقليل الأخطاء الإدارية (Muafa et al., 2024). وتتيح أنظمة الصحة الإلكترونية إمكانية التشغيل البيني، مما يساهم في توفير بيانات متكاملة وآمنة يمكن الاستفادة منها في تحسين القرارات الإدارية والطبية. كما يعزز استخدام الذكاء الاصطناعي تحليل البيانات الضخمة، مما يسهل التنبؤ بالمخاطر الصحية واتخاذ قرارات قائمة على الأدلة (Alhur, 2024).

تُسهم حلول الصحة الإلكترونية في رفع جودة الرعاية الصحية من خلال توفير أنظمة متكاملة تُعالج مشكلات التشغيل البيني، مما يسمح بتبادل البيانات الصحية بسهولة بين مختلف الأقسام الطبية، ويُساهم في تعزيز أمن البيانات الصحية وبالتالي زيادة ثقة المرضى في النظام الصحي (Alharbi & Kundi, 2024). وأظهرت دراسة أن حلول الصحة الإلكترونية المتكاملة ساهمت بنسبة ٣١.٧٪ في تحسين جودة الرعاية الصحية في المستشفيات السعودية مما يُبرز الدور الحيوي لهذه الحلول في تعزيز الأداء الصحي (Alharbi & Kundi, 2024).

يُعد الذكاء الاصطناعي من الأدوات الرئيسة في التحول الرقمي للرعاية الصحية حيث يُسهم في تحسين الكشف المبكر عن الأمراض من خلال تحليل بيانات المرضى وتقديم تشخيص دقيق، مما يُساعد في تقليل معدلات الأخطاء الطبية وتعزيز الكفاءة التشغيلية في المستشفيات (Muafa et al., 2024). وتتماشى هذه التطورات مع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ التي تهدف إلى تعزيز خدمات الرعاية الصحية عبر تكامل التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في أنظمة المستشفيات (Muafa et al., 2024).

تعزز أنظمة إدارة المستشفيات (HMS) من كفاءة التشغيل حيث تتيح إدارة متكاملة لبيانات المرضى، وتحسين الإدارة المالية والتوثيق السريري مما يسهم في خفض التكاليف التشغيلية وتحسين جودة الرعاية الصحية (Behki et al., 2023). كما يُساهم اعتماد هذه الأنظمة في تبسيط العمليات الإدارية مما يسمح بإدارة أكثر كفاءة للموارد الصحية ويضمن تقديم خدمات طبية تتسم بالدقة والسرعة (Behki et al., 2023).

تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف أثر استخدام التكنولوجيا الحديثة بأبعادها المختلفة، والتي تشمل الأتمتة والرقمنة، أنظمة المعلومات الصحية، الذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات الضخمة، في تحسين إدارة المشاريع الصحية في المستشفيات الحكومية بمدينة الرياض. ومن خلال تحليل التطبيقات العملية لهذه التقنيات و تهدف الدراسة إلى تقديم توصيات من شأنها تعزيز الكفاءة التشغيلية وتحسين جودة الرعاية الصحية المقدمة للمجتمع.

مشكلة الدراسة:

شهدت الأنظمة الصحية العالمية تحولًا كبيرًا في العقود الأخيرة نتيجة التطور التكنولوجي، حيث أصبح الاعتماد على الحلول الرقمية أمرًا ضروريًا لتعزيز الكفاءة التشغيلية وتحسين جودة الخدمات الصحية (Alharbi & Kundi, 2024). ومع تزايد الضغط على المستشفيات لتقديم رعاية صحية متميزة، ظهرت الحاجة إلى تقنيات متقدمة قادرة على إدارة العمليات الصحية بفعالية مما دفع العديد من الدول إلى تبني أنظمة الصحة الإلكترونية، الذكاء الاصطناعي، وأنظمة إدارة المستشفيات لتحقيق تكامل رقمي يُسهم في تحسين جودة الرعاية الصحية وزيادة كفاءة إدارة الموارد (Muafa et al., 2024). وتعد المملكة العربية السعودية من الدول التي تتجه نحو التحول الرقمي في قطاعها الصحي، خاصة في ظل رؤية ٢٠٣٠ التي تهدف إلى تحسين جودة الخدمات الصحية من خلال اعتماد أحدث التقنيات (Alhur, 2024). وعلى الرغم من التقدم الملحوظ في هذا المجال، لا تزال هناك تحديات تعيق تحقيق التكامل الرقمي الشامل، مما يستدعي البحث في مدى تأثير هذه التقنيات على إدارة المشاريع الصحية، خاصة في المستشفيات الحكومية (Al-kahtani et al., 2022).

تناولت العديد من الدراسات السابقة أهمية التكنولوجيا في تحسين الرعاية الصحية حيث أكدت بعض الأبحاث على دور الصحة الإلكترونية في تعزيز التشغيل البيني بين المؤسسات الصحية، وتأمين البيانات مما يؤدي إلى رفع مستوى ثقة المرضى بالخدمات الصحية المقدمة (Alharbi & Kundi,)

2024). كما أظهرت دراسات أخرى أن حلول الصحة الإلكترونية قادرة على تحسين جودة الرعاية الصحية من خلال تقليل الأخطاء الطبية، وتحسين كفاءة العمليات الإدارية، حيث أوضحت إحدى الدراسات أن هذه الحلول تسهم بنسبة ٣١.٧٪ في تحسين جودة الخدمات الصحية (Alharbi & Kundi, 2024). وأظهرت دراسات متخصصة أن الذكاء الاصطناعي يعد من الأدوات الأساسية في التحول الرقمي للرعاية الصحية، إذ يُستخدم في تحليل البيانات الصحية، التنبؤ بالأمراض، وتحسين اتخاذ القرار الإداري، كما أشارت بعض الدراسات إلى أن دمج الذكاء الاصطناعي مع الاستراتيجيات الصحية يعزز من كفاءة العمليات التشغيلية داخل المستشفيات (Muafa et al., 2024).

أشارت أبحاث أخرى إلى أن أنظمة إدارة المستشفيات تُسهم في تعزيز إدارة المرضى، تحسين التوثيق السريري، وتقليل التكاليف التشغيلية، مما يُتيح فرصاً أكبر لتقديم خدمات صحية أكثر كفاءة ودقة (Behki et al., 2023). ومع ذلك فإن هذه الفوائد تواجه تحديات كبيرة حيث أظهرت بعض الدراسات أن تطبيق هذه التقنيات يواجه عقبات تتعلق بالخصوصية، الحماية الأمنية، والحاجة إلى استثمارات ضخمة في البنية التحتية الرقمية، وهو ما يشكل عائقاً أمام تبني المستشفيات لهذه الأنظمة على نطاق واسع (Alhur, 2024).

وعلى الرغم من أهمية هذه الدراسات في تسليط الضوء على دور التكنولوجيا في تحسين الخدمات الصحية إلا أنها لم تتناول بشكل مباشر تأثير التكنولوجيا الحديثة على إدارة المشاريع الصحية، خاصة في المستشفيات الحكومية بمدينة الرياض، مما يفتح المجال لدراسة أكثر تفصيلية حول مدى تأثير الأتمتة، الرقمنة، أنظمة المعلومات الصحية، الذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات الضخمة على كفاءة إدارة المشاريع الصحية. فمع تزايد حجم المشروعات الصحية وتعقيدها، تزايدت الحاجة إلى أنظمة

متقدمة تدعم التخطيط، التنفيذ، والمتابعة لضمان تحقيق أقصى استفادة ممكنة من الموارد المتاحة وتحقيق الأهداف الاستراتيجية في القطاع الصحي (Al-kahtani et al., 2022).

في ظل هذه الفجوة البحثية، يبرز التساؤل الرئيس لهذه الدراسة: إلى أي مدى يسهم استخدام التكنولوجيا الحديثة بأبعادها المختلفة في تحسين إدارة المشاريع الصحية في المستشفيات الحكومية بمدينة الرياض؟

أهمية الدراسة:

تُعد هذه الدراسة ذات أهمية كبيرة نظرًا لدورها في تسليط الضوء على أثر التكنولوجيا الحديثة في تحسين إدارة المشاريع الصحية داخل المستشفيات الحكومية في مدينة الرياض، حيث تتناول أبعاد التكنولوجيا الحديثة التي تشمل الأتمتة والرقمنة، أنظمة المعلومات الصحية، الذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات الضخمة، مما يسهم في تعزيز الفهم الأكاديمي والتطبيقي حول كيفية استغلال هذه التقنيات في رفع كفاءة المشاريع الصحية وتحقيق أهداف رؤية السعودية ٢٠٣٠.

• الأهمية العلمية:

تُساهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بإدارة المشاريع الصحية والتكنولوجيا الحديثة، حيث تقدم إطارًا علميًا يستند إلى تحليل دقيق للعلاقة بين التكنولوجيا المتقدمة وكفاءة إدارة المشاريع الصحية، مما يساعد الباحثين والمختصين في تطوير نظريات وأساليب جديدة في هذا المجال، وتُعد هذه الدراسة إضافة نوعية إلى البحوث السابقة من خلال تحليل التطبيقات العملية لأحدث التقنيات المستخدمة في المستشفيات الحكومية، مما يفتح المجال لإجراء دراسات مستقبلية حول مدى تأثير التكنولوجيا على مختلف جوانب الإدارة الصحية، كما تقدم هذه الدراسة نموذجًا تحليليًا يُمكن اعتماده في دراسات مقارنة بين المستشفيات الحكومية

والخاصة داخل المملكة العربية السعودية وخارجها، مما يعزز من فهم أوسع لكيفية استغلال

التكنولوجيا في تحقيق التحول الرقمي في القطاع الصحي

• الأهمية العملية:

توفر هذه الدراسة توصيات قابلة للتطبيق للمؤسسات الصحية وصناع القرار حول كيفية الاستفادة من التقنيات الحديثة في تحسين إدارة المشاريع الصحية داخل المستشفيات الحكومية بمدينة الرياض، مما يتيح فرصة لتحسين جودة الخدمات الصحية وتقليل التكاليف التشغيلية، كما تساعد نتائج هذه الدراسة في دعم استراتيجيات التحول الرقمي في القطاع الصحي السعودي، من خلال تقديم رؤى واضحة حول أفضل الممارسات في تبني التكنولوجيا الحديثة لتعزيز الكفاءة التشغيلية وإدارة الموارد بفعالية، إضافةً إلى ذلك تُساهم هذه الدراسة في توجيه المؤسسات الصحية نحو الاستثمار الأمثل في التقنيات المتقدمة مثل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة، لضمان تحسين التخطيط، التنفيذ، والمتابعة للمشاريع الصحية، كما تساعد في تحديد أبرز التحديات التي تواجه تطبيق التكنولوجيا الحديثة في المستشفيات الحكومية مما يتيح وضع حلول عملية لمواجهتها وتحقيق التكامل الرقمي داخل المؤسسات الصحية.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام التكنولوجيا الحديثة بأبعادها (الأتمتة والرقمنة، أنظمة المعلومات الصحية، الذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات الضخمة) في تحسين إدارة المشاريع الصحية بأبعادها (تحسين كفاءة العمليات، تحسين جودة الخدمات الصحية، تقليل التكاليف والوقت، وتعزيز اتخاذ القرار) في المستشفيات الحكومية بمدينة الرياض ، وتتبقى العديد من الاهداف فرعية :

- تحليل دور الأتمتة والرقمنة في تحسين كفاءة العمليات وتقليل الأخطاء الإدارية في إدارة المشاريع الصحية بالمستشفيات الحكومية بمدينة الرياض
- دراسة تأثير أنظمة المعلومات الصحية على تحسين جودة الخدمات الصحية وتعزيز التكامل بين الإدارات المختلفة داخل المستشفيات الحكومية بمدينة الرياض
- قياس مدى مساهمة الذكاء الاصطناعي في دعم اتخاذ القرار وتحسين دقة التنبؤ بالمخاطر الصحية داخل إدارة المشاريع الصحية بالمستشفيات الحكومية بمدينة الرياض
- تقييم دور تحليل البيانات الضخمة في تحسين كفاءة تخصيص الموارد وتقليل التكاليف التشغيلية للمشاريع الصحية بالمستشفيات الحكومية بمدينة الرياض .

تساؤلات الدراسة

السؤال الرئيسي: إلى أي مدى يسهم استخدام التكنولوجيا الحديثة بأبعادها (الأتمتة والرقمنة، أنظمة المعلومات الصحية، الذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات الضخمة) في تحسين إدارة المشاريع الصحية بأبعادها (تحسين كفاءة العمليات، تحسين جودة الخدمات الصحية، تقليل التكاليف والوقت، وتعزيز اتخاذ القرار) في المستشفيات الحكومية بمدينة الرياض؟ وتتفرع منه عدة أهداف فرعية منها :

- كيف تؤثر الأتمتة والرقمنة على تحسين كفاءة العمليات وتقليل الأخطاء الإدارية في إدارة المشاريع الصحية بالمستشفيات الحكومية بمدينة الرياض؟
- ما مدى تأثير أنظمة المعلومات الصحية في تحسين جودة الخدمات الصحية وتعزيز التكامل بين الإدارات المختلفة داخل المستشفيات الحكومية بمدينة الرياض؟

- إلى أي مدى يساهم الذكاء الاصطناعي في دعم اتخاذ القرار وتحسين دقة التنبؤ بالمخاطر الصحية داخل إدارة المشاريع الصحية بالمستشفيات الحكومية بمدينة الرياض؟
- كيف يساهم تحليل البيانات الضخمة في تحسين كفاءة تخصيص الموارد وتقليل التكاليف التشغيلية للمشاريع الصحية بالمستشفيات الحكومية بمدينة الرياض؟

فروض الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة فقد أعتمد على مجموعة من الفرضيات الآتية:

الفرضية الرئيسية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \geq 0.05$) لاستخدام التكنولوجيا الحديثة بأبعادها (الأتمتة والرقمنة، أنظمة المعلومات الصحية، الذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات الضخمة) في تحسين إدارة المشاريع الصحية بأبعادها (تحسين كفاءة العمليات، تحسين جودة الخدمات الصحية، تقليل التكاليف والوقت، وتعزيز اتخاذ القرار) في المستشفيات الحكومية بمدينة الرياض وينبثق من هذه الفرضية مجموعة من الفرضيات الفرعية التالية:

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لاستخدام الأتمتة والرقمنة في تحسين كفاءة العمليات وتقليل الأخطاء الإدارية في إدارة المشاريع الصحية بالمستشفيات الحكومية بمدينة الرياض
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لاستخدام أنظمة المعلومات الصحية في تحسين جودة الخدمات الصحية وتعزيز التكامل بين الإدارات المختلفة داخل المستشفيات الحكومية بمدينة الرياض

▪ لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لاستخدام الذكاء

الاصطناعي في دعم اتخاذ القرار وتحسين دقة التنبؤ بالمخاطر الصحية داخل إدارة المشاريع

الصحية بالمستشفيات الحكومية بمدينة الرياض

▪ لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لاستخدام تحليل البيانات

الضخمة في تحسين كفاءة تخصيص الموارد وتقليل التكاليف التشغيلية للمشاريع الصحية

بالمستشفيات الحكومية بمدينة الرياض

الدراسات السابقة:

دراسة (قدوش، و بوشلاغم، ٢٠٢٤).

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تطبيق مشروع المؤسسة بأبعاده (الإدارية، التنظيمية، والتشغيلية)

على تحسين إدارة وتسيير المؤسسات الصحية في الجزائر، وذلك من خلال دراسة تطبيقية على المركز

الاستشفائي الجامعي بقسنطينة، وواستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات

من خلال استبيانات ومقابلات مع مختلف أصحاب المصلحة داخل المؤسسة الصحية وخارجها،

وتكونت العينة من مجموعة من الإداريين، الأطباء، الممرضين، والعاملين في القطاعات الداعمة داخل

المؤسسة الصحية، إضافة إلى بعض المستفيدين من الخدمات الصحية.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تطبيق مشروع المؤسسة يتطلب تأهيلاً لجميع أصحاب المصلحة لتقليل

مقاومة التغيير، وأكدت على أهمية التقييم المستمر ونشر النتائج بشفافية، بالإضافة إلى إبراز

التحسينات والتغييرات المرحلية في مختلف الوظائف داخل المؤسسة الصحية.

وأوصت الدراسة ب ضرورة توفير برامج تدريبية مستمرة لأصحاب المصلحة، واعتماد آليات تقييم دوري لمتابعة تطور الأداء، وتعزيز ثقافة الانخراط في مشروع المؤسسة، إضافة إلى وضع خطط واضحة لمعالجة التحديات والصعوبات التي قد تواجه التنفيذ الميداني للمشروع، بهدف تحقيق مردود صحي أفضل

دراسة (على ، وآخرون ، ٢٠٢٤)

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير إدارة تحليل البيانات الضخمة بأبعاده (جمع البيانات، تخزينها، تحليلها، واستخدامها في اتخاذ القرار) على تحسين جودة الخدمات الصحية في المستشفيات الخاصة بالقاهرة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات من خلال استبيانات وزعت على العاملين في المستشفيات الخاصة بالقاهرة، وتكونت العينة من ٣٧٥ استمارة استقصاء تم توزيعها، وتم استرداد ٣٤٨ استمارة صالحة للاستخدام، بنسبة استجابة بلغت ٩٢.٨٪.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي قوي لإدارة تحليل البيانات الضخمة في تحسين جودة الخدمات الصحية في المستشفيات الخاصة بالقاهرة مما يعني أن إدارة تحليل البيانات الضخمة تساهم في تحسين جودة الخدمات الصحية بنسبة ٧٣.٧٪ كما أظهرت الدراسة أن مستوى تطبيق إدارة تحليل البيانات الضخمة في المستشفيات الخاصة بالقاهرة جاء بدرجة متوسطة، وهو ما لا يحقق المستوى المنشود والمأمول تحقيقه في الوقت الحالي.

وأوصت الدراسة ب ضرورة إجراء استطلاعات دورية لآراء المرضى والمتعاملين حول جودة الخدمة الصحية المقدمة لهم بأبعادها المختلفة، مما يساعد الإدارة في تحديد مجالات التحسين والتطوير، والاستفادة من نقاط القوة وتعزيزها، بهدف رفع كفاءة الخدمات الصحية المقدمة.

دراسة (أبو سعدة، ٢٠٢١).

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الرضا الوظيفي بأبعاده (بيئة العمل، الحوافز، فرص التطوير، والرضا عن طبيعة العمل) على تحسين جودة الخدمات الصحية في مستشفى النجاة بمدينة طرابلس الليبية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات باستخدام استبانة وزعت على جميع أفراد مجتمع الدراسة، وتكونت العينة من جميع العاملين في الوظائف الإدارية والتمريضية في المستشفى، والبالغ عددهم ٧٢ موظفًا وموظفة، وتم استخدام أسلوب الحصر الشامل نظرًا لصغر حجم المجتمع، وقد استجاب للاستبانة ٦٠ موظفًا وموظفة بنسبة استجابة بلغت ٨٣.٣٪.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة استجابة المبحوثين حول الرضا الوظيفي كانت مرتفعة جدًا بوزن نسبي بلغ ٨٦.٩٪، كما حصلت جودة الخدمات الصحية على درجة موافقة مرتفعة بوزن نسبي بلغ ٧٨.١٪. كما أوضحت النتائج وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الرضا الوظيفي وتحسين جودة الخدمات الصحية في مستشفى النجاة، إضافة إلى وجود أثر دال إحصائيًا لأبعاد الرضا الوظيفي على جودة الخدمات الصحية.

وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام الإدارة العليا في مستشفى النجاة بجميع أبعاد الرضا الوظيفي، والعمل على تعزيز العناصر التي تسهم في تحسين جودة الخدمات الصحية، بناءً على النتائج التي أكدت أهميتها وأثرها في تطوير مستوى الخدمات المقدمة بالمستشفى.

دراسة (عمر، ٢٠٢٢).

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية الحوكمة الإلكترونية بأبعادها (الشفافية، المساءلة، الكفاءة، والمرونة) في إدارة الأزمات الصحية بالمؤسسات الصحية، مع التركيز على تأثيرها في تحسين الأداء وتقليل الوقت والجهد عند التعامل مع الأزمات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي حيث اعتمدت

على منهج المسح الاجتماعي بالعينة للعاملين في مستشفيات العزل بمحافظة أسبوط، وتم جمع البيانات باستخدام استمارة استبيان ، وتكونت العينة من العاملين في مستشفيات العزل بمحافظة أسبوط، حيث تم اختيارهم لقياس مدى تأثير الحوكمة الإلكترونية على إدارة الأزمات الصحية.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تطبيق الحوكمة الإلكترونية يساهم بشكل كبير في تحسين إدارة الأزمات الصحية، من خلال تعزيز الشفافية والمساءلة، وتقليل المعوقات التي واجهتها المؤسسات الصحية أثناء جائحة كوفيد-١٩. كما أوضحت الدراسة أن المؤسسات التي تفتقر إلى آليات الحوكمة الإلكترونية كانت أقل كفاءة في التعامل مع الأزمة.

وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل مبادئ وآليات الحوكمة الإلكترونية المؤسسية لمواكبة التطورات التكنولوجية والتحول الرقمي وتطبيقها في الإدارة العامة للدولة، مما يساهم في تحسين جودة الخدمات العامة، بالإضافة إلى تعزيز التدريب والتأهيل للعاملين في القطاع الصحي على استخدام الأدوات الرقمية الحديثة في إدارة الأزمات.

دراسة (القحطاني، و عليوه، ٢٠٢٣).

هدفت الدراسة إلى التعرف على موقف ونظرة مختلف فئات مجتمع الترجمة بأبعاده (المتربمون، مدرسو الترجمة، والطلاب) تجاه أدوات الترجمة ووسائلها واستخدامها في ممارسة الترجمة وإجراء الأبحاث في المجال، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي حيث تم جمع البيانات باستخدام الاستبانة والمقابلات لقياس آراء المشاركين وتحليل توجهاتهم تجاه الأدوات الإلكترونية ، وتكونت العينة من ١١١ مشاركاً من مترجمي ومدرسي الترجمة من مناطق وجامعات مختلفة في المملكة العربية السعودية.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مدرّسي الترجمة والمترجمين أكثر تشككًا في أدوات الترجمة ووسائلها مقارنةً بالطلاب كما أظهرت الدراسة عدم وجود فرق بين الرجال والنساء في استخدام الأدوات التكنولوجية في ممارسة الترجمة وإجراء الأبحاث العلمية في هذا المجال.

وأوصت الدراسة ب تعزيز الوعي بأهمية الأدوات التكنولوجية في الترجمة وتشجيع المترجمين وأساتذة الترجمة على الاستفادة منها بشكل أكبر، إضافة إلى توفير برامج تدريبية تسهم في دمج الأدوات الإلكترونية الحديثة في ممارسات الترجمة والتعليم الأكاديمي، مما يسهم في تطوير المجال وإثراء البحث العلمي.

دراسة (رضوان، ٢٠٢٢).

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير تكنولوجيا التواصل الحديثة بأبعاده (التأثير الإيجابي، التأثير السلبي، والتأثير المجتمعي) على التغيير المجتمعي ودورها في تشكيل الهوية الفردية والجماعية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تحليل كيفية استغلال المؤسسات لتكنولوجيا التواصل في نشر ثقافتها وتأثيرها على الأجيال والمجتمعات، بعيدًا عن وسائل الإعلام التقليدية، وتكونت العينة من مجموعة من الأفراد المستخدمين لتكنولوجيا التواصل الحديثة، مع التركيز على الفئات المختلفة من المجتمع لتقييم تأثير هذه التكنولوجيا على وعيهم وسلوكهم الاجتماعي.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تكنولوجيا التواصل الحديثة سلاح ذو حدين، حيث تسهم في تعزيز حرية الوصول إلى المعلومات، وزيادة الوعي، وتشجيع الحوار والتعايش. في المقابل، تؤثر سلبًا على الروابط الاجتماعية، وتساهم في نشر النقد غير الموضوعي، وتقليل الالتزام الجماعي، وانتشار الكسل، إضافة إلى تعزيز الانعزال والفوضى داخل المجتمعات.

وأوصت الدراسة ب ضرورة تعزيز التوعية حول الاستخدام المسؤول لتكنولوجيا التواصل، وتقوية القيم الاجتماعية التي تحافظ على التوازن بين الفرد والمجتمع، بالإضافة إلى تشجيع المؤسسات التعليمية والإعلامية على توجيه استخدام هذه التقنيات بما يحقق التماسك الاجتماعي والتنمية الإيجابية.

دراسة (فقيهي، ٢٠٢٣).

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور تكنولوجيا التعليم بأبعاده (المفهوم، التطور، المكونات، والتطبيقات) في تجويد الممارسة التعليمية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي نظراً لانسجامه مع طبيعة المشكلة المدروسة، حيث تم تحليل المفاهيم المرتبطة بتكنولوجيا التعليم، ومراحل تطورها، وأهميتها كعلم بالإضافة إلى تحديد المصطلحات المتداخلة معها مثل تقنيات التعليم والوسائل التعليمية، وتكونت العينة من مصادر أكاديمية ومراجع متخصصة في مجال تكنولوجيا التعليم، بالإضافة إلى دراسات سابقة تناولت الموضوع من زوايا مختلفة.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تكنولوجيا التعليم تلعب دوراً محورياً في تحسين جودة العملية التعليمية، وذلك من خلال توظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تسهم في تطوير طرق التدريس، وتعزيز الفهم والاستيعاب لدى المتعلمين، كما أوضحت الدراسة أن هناك حاجة ماسة لفهم المصطلحات المتداخلة في المجال، والتمييز بينها لضمان تطبيق فعال لممارسات التعليم الإلكتروني.

وأوصت الدراسة ب ضرورة تبني استراتيجيات حديثة قائمة على تكنولوجيا التعليم لتعزيز جودة العملية التعليمية، وتطوير المناهج بما يتلاءم مع التطورات التكنولوجية، بالإضافة إلى توفير التدريب المستمر للمعلمين لضمان الاستخدام الأمثل لهذه التقنيات في التعليم.

دراسة (مسعود، و جوادي، ٢٠٢٣).

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التكنولوجيا الحديثة بأبعاده (الأتمتة، الذكاء الاصطناعي، نظم المعلومات الإدارية، والتحول الرقمي) في تحسين إدارة الموارد البشرية في المؤسسات الجزائرية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم استعراض العوامل التي ساهمت في تطور إدارة الموارد البشرية، مع التركيز على تأثير الثورة الصناعية والتطور التكنولوجي في تحسين الأداء الوظيفي وزيادة الإنتاجية داخل المنظمات، وتكونت العينة من مجموعة من المؤسسات الجزائرية، حيث تم تحليل مدى تطبيق التكنولوجيا الحديثة في إدارة الموارد البشرية، ودراسة تأثيرها على كفاءة أداء العنصر البشري.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن استخدام التكنولوجيا الحديثة في إدارة الموارد البشرية أصبح ضرورة حتمية، إذ تساهم في تحسين كفاءة الأداء الوظيفي، وتقليل الوقت والجهد والمال، كما أن نجاح هذا التحول الرقمي يعتمد بشكل كبير على تأهيل الموارد البشرية وتمكينها من التحكم الفعال في التقنيات الحديثة. كما بينت الدراسة أن المنظمات التي ما زالت تعتمد على الإدارة التقليدية تواجه تحديات كبيرة في تحقيق الكفاءة المطلوبة في ظل التحولات الاقتصادية والتكنولوجية الحديثة.

وأوصت الدراسة بضرورة تبني الإدارة الحديثة للموارد البشرية في المؤسسات الجزائرية، من خلال إدماج التكنولوجيا الحديثة في العمليات الإدارية، وتوفير برامج تدريبية متخصصة للموظفين لتمكينهم من استخدام الأدوات الرقمية بكفاءة، إضافةً إلى تعزيز ثقافة الابتكار والتطوير المستمر لمواكبة المتغيرات العالمية في سوق العمل.

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير حلول الصحة الإلكترونية المتكاملة بأبعادها (حل مشكلات التشغيل البيئي، تعزيز أمن البيانات، وزيادة ثقة المرضى) على تحسين جودة الرعاية الصحية في المستشفيات السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الكمي الاستقصائي، حيث تم جمع البيانات من خلال مراجعة الدراسات السابقة في قواعد بيانات علمية مثل Web of Science، Scopus، Embase، PubMed، و Science Direct، بالإضافة إلى استبيان منظم تم توزيعه على عينة من العاملين في مؤسسات الرعاية الصحية في منطقة القصيم، وتكونت العينة من ١٩٧ مشاركاً، تم اختيارهم وفقاً لمعايير Krejcie و Morgan.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط إيجابي قوي ودال إحصائياً بين جميع المتغيرات المدروسة، حيث أثبتت صحة الفرضيات المطروحة. كما أظهرت الدراسة أن تطبيق حلول الصحة الإلكترونية المتكاملة يسهم بشكل ملحوظ في تحسين جودة الرعاية الصحية في المستشفيات السعودية، حيث أوضحت النتائج أن جودة الخدمات الصحية (SHQ) فسرت ٣١.٧٪ من التباين في تعزيز حلول الصحة الإلكترونية (IHS) في النظام الصحي السعودي، مع تحقيق قيمة جودة ملائمة $F = 387.312$ عند مستوى دلالة $p < 0.000$.

وأوصت الدراسة بضرورة توسيع نطاق البحث مستقبلاً ليشمل مناطق أخرى في المملكة، وزيادة حجم العينة لتعزيز موثوقية النتائج وتطوير نظرية متكاملة حول تطبيقات الصحة الإلكترونية في تحسين جودة الرعاية الصحية، كما أوصت بضرورة الاستثمار في تعزيز تقنيات التشغيل البيئي، وأمن البيانات، وبناء الثقة لدى المرضى لضمان تحقيق أقصى استفادة ممكنة من الحلول الرقمية في القطاع الصحي.

دراسة (Muafa et al., 2024)

هدفت الدراسة إلى التعرف على تطبيقات الذكاء الاصطناعي بأبعاده (تحسين جودة الخدمات الصحية، تعزيز الكفاءة التشغيلية، دعم البحث العلمي، والتعليم الطبي) على التحول الرقمي في القطاع الصحي بمدينة الرياض، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تحليل البيانات من خلال مراجعة الدراسات السابقة وتقييم التطبيقات الحالية للذكاء الاصطناعي في القطاع الصحي، مع التركيز على الفرص والتحديات المرتبطة بتوسيع اعتماده بما يتماشى مع رؤية ٢٠٣٠، وتكونت العينة من مصادر أكاديمية وتقارير ودراسات تحليلية تناولت تأثير الذكاء الاصطناعي على النظام الصحي في مدينة الرياض.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الذكاء الاصطناعي يمتلك إمكانات كبيرة لإحداث تحول جذري في قطاع الرعاية الصحية بالرياض، من خلال تحسين الكشف المبكر عن الأمراض، توفير رعاية صحية مخصصة، وتحسين إدارة المرافق الصحية. كما أبرزت الدراسة دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز البحث العلمي والتعليم الطبي، مما يساهم في تحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠.

وأوصت الدراسة بضرورة تكثيف الجهود نحو التكامل التكنولوجي في القطاع الصحي، وتشجيع الابتكار في تطبيقات الذكاء الاصطناعي

دراسة (Behki et al., 2023)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية أنظمة إدارة المستشفيات (HMS) بأبعاده (إدارة المرضى، الإدارة المالية، التوثيق السريري، وإدارة الموارد البشرية) على تحسين الكفاءة التشغيلية في المؤسسات الصحية.

واستخدمت الدراسة المنهج الاستعراضي التحليلي، حيث تم تحليل الأبحاث السابقة لتقييم فوائد تبني أنظمة إدارة المستشفيات، بالإضافة إلى دراسة التوجهات الحديثة والعوائق التي تواجه تطبيق هذه الأنظمة، وتكونت العينة من مراجعة شاملة للدراسات والأبحاث السابقة المتعلقة بتكنولوجيا إدارة المستشفيات وتأثيرها على القطاع الصحي.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن اعتماد أنظمة إدارة المستشفيات يسهم بشكل كبير في تحسين الكفاءة التشغيلية، وتقليل التكاليف، وتعزيز جودة الرعاية الصحية المقدمة للمرضى كما تناولت الدراسة الاتجاهات المتغيرة في تبني هذه الأنظمة والتحديات التي تواجه المستشفيات في دمجها ضمن عملياتها اليومية.

وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز استخدام أنظمة إدارة المستشفيات في المؤسسات الصحية، والعمل على تجاوز التحديات المرتبطة بتطبيقها، مثل التكلفة الأولية والتكامل مع الأنظمة الأخرى، بالإضافة إلى توفير التدريب اللازم للكوادر الصحية لضمان الاستخدام الأمثل لهذه الأنظمة وتحقيق أقصى استفادة ممكنة منها.

وأوصت الدراسة بضرورة دمج التكنولوجيا الحديثة بشكل أساسي في مناهج تعليم أصحاب الهمم، وعدم اعتبارها مجرد إضافة، بالإضافة إلى تطوير وسائل تعليمية متخصصة تتماشى مع قدراتهم وتساعد في تحقيق استقلاليتهم التعليمية والاجتماعية، مع التركيز على تدريب المعلمين على استخدام هذه الأدوات بفعالية لضمان تحقيق أقصى فائدة ممكنة.

دراسة (Alhur, 2024)

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير التقنيات الحديثة بأبعادها (البلوك تشين، تكنولوجيا المعلومات، السجلات الطبية الإلكترونية، والذكاء الاصطناعي) على تحسين تقديم الرعاية الصحية وكفاءة التشغيل وإدارة البيانات في النظم الصحية، واستخدمت الدراسة المنهج الاستعراضي التحليلي، حيث تم تحليل مجموعة واسعة من الأبحاث والدراسات التجريبية المحكمة لتقييم آثار هذه التقنيات على قطاع الرعاية الصحية، مع التركيز على تطبيقاتها في النظام الصحي السعودي، وتكونت العينة من مراجعة الأدبيات العلمية والدراسات السابقة التي تناولت تأثير التكنولوجيا على جودة الرعاية الصحية وإدارة النظم الطبية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التقنيات الناشئة توفر تحسينات كبيرة في جودة الرعاية الصحية، وتبسيط العمليات التشغيلية، وحل العديد من التحديات المتعلقة بالإدارة الطبية. ومع ذلك، فإن تطبيق هذه التقنيات يواجه تحديات تتعلق بالخصوصية، والأمان، والحاجة إلى استثمارات ضخمة في البنية التحتية.

وأوصت الدراسة بضرورة استمرار البحث العلمي لتسهيل تبني التكنولوجيا في الرعاية الصحية، وتطوير استراتيجيات فعالة لمعالجة تحديات الخصوصية والأمان، وضمان استثمارات مستدامة في البنية التحتية الرقمية لدعم تطبيق هذه التقنيات بكفاءة وفعالية.

دراسة (Al-kahtani et al., 2022)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى جاهزية المستشفيات للتحويل الرقمي في القطاع الصحي بأبعاده (الصحة الممكنة للأفراد، التحليلات التنبؤية، الحوكمة والقوى العاملة، والتشغيل البيئي) في مستشفيات المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، وذلك بما يتماشى مع رؤية السعودية ٢٠٣٠.

واستخدمت الدراسة المنهج المقطعي التحليلي، حيث تم جمع البيانات من خلال استبيان إلكتروني تم توزيعه على ١٠ مؤسسات صحية، واشتمل الاستبيان على أربعة مؤشرات رئيسية للتحويل الرقمي في الرعاية الصحية، بناءً على نموذج جمعية نظم إدارة المعلومات الصحية (HIMSS)، وتكونت العينة من ١٠ منشآت صحية تشمل المستشفيات الحكومية والخاصة في المنطقة الشرقية.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المستشفيات الخاصة سجلت درجات أعلى في مؤشرات التحول الرقمي مقارنة بالمستشفيات الحكومية، حيث كان المتوسط العام للمرافق الصحية الخاصة ٧٧ مقابل ٧١ للمرافق الحكومية. كما كان بُعد "الحكومة والقوى العاملة" هو الأكثر تنفيذاً بين المؤسسات الصحية (بمتوسط ٨٠)، في حين كان "التحليلات التنبؤية" هو الأقل تنفيذاً (بمتوسط ٧٠). كما أظهرت النتائج أن المستشفيات التخصصية سجلت أدنى مستوى من الجاهزية للتحويل الرقمي (بمتوسط ٧٤) مقارنة بالمستشفيات الأولية والثانوية.

وأوصت الدراسة ب تعزيز استراتيجيات التحول الرقمي في المستشفيات الحكومية، والتركيز على تطوير التحليلات التنبؤية كأحد الجوانب المهمة في تحسين الرعاية الصحية. كما شددت على أهمية توجيه صانعي السياسات نحو فهم أعمق لمستوى التحول الرقمي في المنطقة الشرقية، ووضع خطط استراتيجية لتعزيز هذا التحول وتحقيق التكامل بين مختلف القطاعات الصحية في المملكة.

الفجوة البحثية

تشارك الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الهدف العام المتمثل في استكشاف دور التكنولوجيا الحديثة في تحسين الأداء في القطاع الصحي حيث ركزت العديد من الدراسات على تأثير التكنولوجيا في تحسين جودة الخدمات الصحية، تعزيز الكفاءة التشغيلية، وتطوير أساليب الإدارة الصحية كما

تتقاطع الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي التحليلي أو المقطعي التحليلي، مما يعكس توجهاً بحثياً قائماً على تحليل البيانات والممارسات الميدانية لفهم أثر التكنولوجيا الحديثة في القطاع الصحي. بالإضافة إلى ذلك، تشترك الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في بيئة التطبيق، حيث تركز العديد من الدراسات على المؤسسات الصحية في المملكة العربية السعودية، بما في ذلك المستشفيات الحكومية والخاصة، مما يعزز تكامل النتائج ويدعم إمكانية المقارنة بين مختلف النظم الصحية داخل المملكة.

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تركيزها على إدارة المشاريع الصحية تحديداً حيث إن معظم الدراسات السابقة ركزت على تأثير التكنولوجيا على جودة الخدمات الصحية، الكفاءة التشغيلية، أو التحول الرقمي في القطاع الصحي بشكل عام بينما تسعى هذه الدراسة إلى قياس أثر التكنولوجيا الحديثة بأبعادها المتعددة، مثل الأتمتة والرقمنة، أنظمة المعلومات الصحية، الذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات الضخمة، على تحسين إدارة المشاريع الصحية في المستشفيات الحكومية كما أن بعض الدراسات السابقة تناولت موضوع التحول الرقمي وجاهزية المستشفيات لهذا التحول في حين أن الدراسة الحالية تركز على التطبيقات العملية لتكنولوجيا إدارة المشاريع في المستشفيات الحكومية بمدينة الرياض مما يجعلها أكثر تخصصاً في دراسة تأثير التكنولوجيا على إدارة المشاريع الصحية بدلاً من مجرد تقييم مدى جاهزية المؤسسات الصحية لاعتماد التكنولوجيا.

اهتمت بعض الدراسات السابقة بدراسة تأثير التكنولوجيا في قطاعات معينة مثل جودة الرعاية الصحية، رضا المرضى، أو إدارة الموارد البشرية، بينما تتناول الدراسة الحالية أثر التكنولوجيا الحديثة على إدارة المشاريع الصحية بشكل شامل، مما يتيح فهماً أعمق لكيفية الاستفادة من هذه التقنيات في تحسين التخطيط والتنفيذ والمتابعة للمشاريع داخل المؤسسات الصحية و تميزت بعض الدراسات

السابقة بتركيزها على جوانب محددة مثل تطبيق الذكاء الاصطناعي أو الصحة الإلكترونية، بينما تقدم الدراسة الحالية منظوراً أوسع من خلال تحليل مجموعة متنوعة من التقنيات الحديثة وتأثيرها المتكامل على إدارة المشاريع الصحية.

تختلف الدراسة الحالية من حيث نطاق العينة وبيئة التطبيق، حيث ركزت بعض الدراسات السابقة على المستشفيات الخاصة أو المؤسسات الصحية بشكل عام، في حين تركز الدراسة الحالية على المستشفيات الحكومية بمدينة الرياض، مما يتيح نتائج أكثر دقة حول تأثير التكنولوجيا الحديثة على إدارة المشاريع الصحية في هذا السياق المحدد. كما أن بعض الدراسات السابقة استخدمت مراجعة الأدبيات فقط، بينما تعتمد الدراسة الحالية على دراسة تطبيقية، مما يساهم في تقديم بيانات عملية مباشرة تدعم التوصيات التي يمكن تطبيقها على أرض الواقع.

تسهم الدراسة الحالية في سد النقص في الدراسات المتعلقة بتطبيق التكنولوجيا الحديثة في إدارة المشاريع الصحية في المستشفيات الحكومية، حيث تقدم رؤية متكاملة عن كيفية توظيف الأتمتة والرقمنة، أنظمة المعلومات الصحية، الذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات الضخمة لتحسين كفاءة تنفيذ المشاريع الصحية وبالتالي تحسين جودة الخدمات الصحية المقدمة للمجتمع..

المنطلقات النظرية للدراسة:

التكنولوجيا الحديثة:

اصطلاحاً: تشير التكنولوجيا الحديثة إلى مجموعة من الأدوات والأنظمة الرقمية التي تعتمد على التقنيات المتقدمة لتحسين العمليات والإنتاجية في مختلف القطاعات، بما في ذلك الرعاية

الصحية. وتشمل هذه التقنيات الأتمتة، الذكاء الاصطناعي، أنظمة المعلومات الصحية، وتحليل البيانات الضخمة، والتي تهدف إلى تعزيز الكفاءة التشغيلية، وتقليل الأخطاء، وتسريع العمليات الإدارية في المستشفيات (Alharbi & Kundi, 2024).

إجرائياً: تعرّف التكنولوجيا الحديثة في هذه الدراسة على أنها مجموعة من التقنيات الرقمية المستخدمة في المستشفيات الحكومية بمدينة الرياض، والتي تشمل الأتمتة والرقمنة، أنظمة المعلومات الصحية، الذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات الضخمة، وتأثيرها على تحسين إدارة المشاريع الصحية من حيث الكفاءة التشغيلية، الدقة، وسرعة اتخاذ القرار.

الأتمتة والرقمنة:

اصطلاحياً: تشير الأتمتة إلى استخدام التقنيات الرقمية والبرمجيات الذكية لأداء المهام الإدارية والسريية تلقائياً دون تدخل بشري مباشر، بينما تعني الرقمنة تحويل العمليات الورقية والتقليدية إلى عمليات إلكترونية تعتمد على البيانات الرقمية بهدف تحسين الكفاءة التشغيلية وتقليل التكاليف (Muafa et al., 2024).

إجرائياً: يقصد بالأتمتة والرقمنة في هذه الدراسة استخدام الأنظمة والتطبيقات الرقمية في المستشفيات الحكومية بمدينة الرياض لإدارة المشاريع الصحية، بهدف تقليل الوقت والجهد في العمليات الإدارية والطبية، وتعزيز دقة التخطيط والتنفيذ.

أنظمة المعلومات الصحية:

اصطلاحياً: هي أنظمة إلكترونية متخصصة تُستخدم في تخزين وإدارة واسترجاع البيانات الصحية الخاصة بالمرضى والمؤسسات الصحية، مما يسهم في تحسين تقديم الخدمات الصحية وزيادة كفاءة الإدارة الصحية (Behki et al., 2023).

إجرائياً: تشير أنظمة المعلومات الصحية في هذه الدراسة إلى الأنظمة الإلكترونية المستخدمة في المستشفيات الحكومية بمدينة الرياض لتنظيم بيانات المرضى، وجدولة المواعيد، وتحليل أداء المشاريع الصحية، بهدف تحسين جودة إدارة المشاريع وتقليل الأخطاء الإدارية.

الذكاء الاصطناعي:

اصطلاحياً: هو مجال علمي يهدف إلى تطوير أنظمة قادرة على محاكاة الذكاء البشري، من خلال استخدام تقنيات التعلم الآلي، معالجة اللغات الطبيعية، والرؤية الحاسوبية، مما يسهم في تحسين اتخاذ القرار في المجالات الصحية والإدارية (Muafa et al., 2024).

إجرائياً : يُقصد بالذكاء الاصطناعي في هذه الدراسة تطبيق الخوارزميات الذكية والتحليل التنبؤي في المستشفيات الحكومية بمدينة الرياض لدعم إدارة المشاريع الصحية، من خلال تحسين دقة التنبؤ بالمخاطر، وتوجيه القرارات الإدارية، وزيادة كفاءة إدارة الموارد.

تحليل البيانات الضخمة:

اصطلاحياً: يشير تحليل البيانات الضخمة إلى العمليات التقنية التي تهدف إلى معالجة كميات هائلة من البيانات الصحية لاستخلاص معلومات دقيقة تُستخدم في تحسين الخدمات الطبية والإدارية، من خلال أدوات الذكاء الاصطناعي والتحليل الإحصائي المتقدم (Alhur, 2024).

إجرائياً: يُعرّف تحليل البيانات الضخمة في هذه الدراسة بأنه استخدام تقنيات تحليل البيانات الضخمة في المستشفيات الحكومية بمدينة الرياض لدعم اتخاذ القرارات المتعلقة بإدارة المشاريع الصحية، من خلال تحليل الاتجاهات الصحية، تحديد الأولويات، وتحسين كفاءة تخصيص الموارد الصحية.

المنهجية وطرق البحث:

ستعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لقياس أثر استخدام التكنولوجيا الحديثة بأبعاده (الأتمتة والرقمنة، أنظمة المعلومات الصحية، الذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات الضخمة). في تحسين إدارة المشاريع الصحية المستشفيات الحكومية بمدينة الرياض. سيتم استخدام المنهج الكمي من خلال تصميم استبيان موجه إلى العاملين في القطاع الصحي، بهدف جمع البيانات وتحليلها إحصائياً باستخدام النمذجة بالمعادلات الهيكلية (SEM) لقياس العلاقة بين متغيرات الدراسة. كما سيتم دعم التحليل الكمي بمراجعة الدراسات السابقة لفهم أثر استخدام التكنولوجيا الحديثة بأبعاده (الأتمتة والرقمنة، أنظمة المعلومات الصحية، الذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات الضخمة). في تحسين إدارة المشاريع الصحية في المستشفيات الحكومية بمدينة الرياض.

مجتمع الدراسة وعينتها:

ستتكون مجتمع الدراسة من العاملين في المستشفيات الحكومية بالمملكة العربية السعودية، حيث سيتم التركيز على الموظفين في مختلف المستويات الوظيفية داخل هذه المستشفيات، بهدف تحليل أثر استخدام التكنولوجيا الحديثة بأبعاده (الأتمتة والرقمنة، أنظمة المعلومات الصحية، الذكاء الاصطناعي،

وتحليل البيانات الضخمة). في تحسين إدارة المشاريع الصحية في المستشفيات الحكومية بمدينة الرياض.

أما عينة الدراسة، فسيتم اختيارها باستخدام أسلوب العينة الطبقية العشوائية، بحيث تشمل مجموعة من الموظفين بمختلف الفئات الوظيفية والتخصصات لضمان تمثيل شامل وموضوعي لمجتمع الدراسة. وسيتم تحديد حجم العينة بناءً على الأساليب الإحصائية المناسبة لضمان دقة النتائج وقابليتها للتعميم.

أدوات جمع البيانات:

ستعتمد الدراسة على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، حيث سيتم تصميم استبيان محكم لقياس أثر استخدام التكنولوجيا الحديثة بأبعاده (الأتمتة والرقمنة، أنظمة المعلومات الصحية، الذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات الضخمة). في تحسين إدارة المشاريع الصحية في المستشفيات الحكومية بمدينة الرياض.

سيتضمن الاستبيان مجموعة من الأسئلة المغلقة والمفتوحة التي تقيس اتجاهات وآراء المشاركين حول أبعاد استخدام التكنولوجيا الحديثة في تحسين إدارة المشاريع الصحية في المستشفيات الحكومية بمدينة الرياض.

سيتم تحكيم الاستبيان من قبل مختصين في المجال لضمان صدق وثبات الأدلة، كما سيتم توزيعه إلكترونياً وورقياً على عينة الدراسة التي سيتم اختيارها وفق العينة الطبقية العشوائية. وسيتم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للوصول إلى نتائج دقيقة وقابلة للتعميم.

الاساليب الإحصائية المستخدمة:

ستعتمد الدراسة على برنامج SPSS في تحليل البيانات الإحصائية، حيث سيتم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لاختبار الفرضيات وتحليل أثر استخدام التكنولوجيا الحديثة بأبعاده (الأتمة والرقمنة، أنظمة المعلومات الصحية، الذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات الضخمة). في تحسين إدارة المشاريع الصحية في المستشفيات الحكومية بمدينة الرياض .

– **الإحصاء الوصفي:** سيتم استخدام التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري لوصف خصائص العينة وتحليل اتجاهات المشاركين.

– **اختبار معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha):** لقياس ثبات وموثوقية الاستبيان والتأكد من دقة أداة القياس.

– **اختبار الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Regression Analysis):**

– **أثر استخدام التكنولوجيا الحديثة بأبعاده (الأتمة والرقمنة، أنظمة المعلومات الصحية، الذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات الضخمة).** في تحسين إدارة المشاريع الصحية في المستشفيات الحكومية بمدينة الرياض.

– **اختبار T للعينات المستقلة (Independent Sample T-test):** للمقارنة بين مجموعات مختلفة في العينة بناءً على الفئات الوظيفية.

– **تحليل التباين الأحادي (ANOVA):** لاختبار الفروق الإحصائية بين المتغيرات وفقاً للخصائص الديموغرافية للمشاركين.

– **اختبار الارتباط بيرسون (Pearson Correlation Test):** لقياس قوة واتجاه العلاقة بين متغيرات الدراسة.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** تركز الدراسة على تحليل أثر استخدام التكنولوجيا الحديثة بأبعاده (الأتمتة والرقمنة، أنظمة المعلومات الصحية، الذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات الضخمة). في تحسين إدارة المشاريع الصحية في المستشفيات الحكومية بمدينة الرياض.
- **الحدود الزمانية:** يتم تطبيق الدراسة خلال الفترة الزمنية ٢٠٢٥م.
- **الحدود المكانية:** تُجرى الدراسة في المستشفيات الحكومية بالرياض بالمملكة العربية السعودية.
- **الحدود البشرية:** تقتصر الدراسة على العاملين في المستشفيات الحكومية بالرياض بالمملكة العربية السعودية حيث سيتم اختيار عينة من مختلف المستويات الوظيفية لضمان تمثيل شامل لمجتمع الدراسة

المراجع :

- أبو سعدة، نجات أحمد. (٢٠٢١). أثر الرضا الوظيفي في تحسين جودة الخدمات الصحية: دراسة تطبيقية في مستشفى النجاة في مدينة طرابلس الليبية. مجلة كلية فلسطين التقنية للأبحاث والدراسات، مج ٨، ع ١٤ ، ٤٤٧ - ٤٧٧. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1216867>
- رضوان، أسية. (٢٠٢٢). تكنولوجيا التواصل الحديثة والتغيير المجتمعي. مجلة حراء، س١٧، ع ٨٩٤ ، ١٤ - ١٦. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1326720>
- العبيدي، عفراء إبراهيم خليل إسماعيل. (٢٠٢١). التكنولوجيا الحديثة ودورها في تعليم أصحاب الهمم. المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الإعاقة، مج ٣، ع ١٤ ، ٢١ - ٣٧. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1139016>
- علي، أحمد سيد محمد، الخولي، سيد محمود السيد إسماعيل، و صلاح، إنجي أحمد يحيى. (٢٠٢٤). تأثير إدارة تحليل البيانات الضخمة في تحسين جودة الخدمات الصحية: دراسة ميدانية على المستشفيات الخاصة في القاهرة. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، ع ٢٤ ، ١٣ - ٤٢. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1483050>
- عمر، سناء محمد زهران. (٢٠٢٢). الحوكمة الإلكترونية كمدخل في إدارة الأزمات الصحية: التصدي الرقمي لجائحة فيروس كورونا. مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية،

مج ١٠، ١٤ ، ٥٩ - ١٠٤ . مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1326806>

- فقيهي، محسن. (٢٠٢٣). تكنولوجيا التعليم: نحو تقنيات حديثة في الممارسة التعليمية.

مجلة عطاء للدراسات والأبحاث، ع ٤ ، ١٩٥ - ٢١٠. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1457762>

- القحطاني، أسامة بن عبدالرحمن، و عليوه، عبدالحميد عبدالسميع. (٢٠٢٣). التكنولوجيا

الحديثة في ممارسة الترجمة: مجالات واتجاهات المستخدمين. مجلة العلوم الإنسانية

والاجتماعية، ع ٦٩ ، ١٨٥ - ٢٢٦. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1419519>

- قدوش، نبيل، و بوشلاغم، عميروش. (٢٠٢٤). دور مشروع المؤسسة كفلسفة للإدارة

بالأهداف في تحسين أداء المؤسسة الصحية: دراسة حالة المركز الاستشفائي الجامعي

بقسنطينة. مجلة اقتصاديات المال والأعمال، مج ٨، ع ١ ، ٩٥ - ١١٤. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1473810>

- مسعود، علي، و جوادي، يوسف. (٢٠٢٣). أثر التكنولوجيا الحديثة في أداء الموارد

البشرية. مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، مج ١٦، ع ١ ، ١٥٨٠ - ١٥٩٤. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1375222>

-

-

-

- Alharbi, D. N., & Kundi, G. M. (2024). Challenges and Opportunities in Integrating E-health Solutions for Enhanced Healthcare Quality in

Saudi Hospitals. Open Access Organization and Management Review, 3(1), 19–27. [https://doi.org/10.59644/oagmr.3\(1\).116](https://doi.org/10.59644/oagmr.3(1).116)

- Alhur, A. A. (2024). Impact of technological innovations on healthcare delivery: A literature review of efficiency, patient care, and operational challenges. World Journal of Biology Pharmacy and Health Sciences. <https://doi.org/10.30574/wjbphs.2024.18.2.0273>
- Al-kahtani, N., Alrawiai, S., Al-Zahrani, B. M., Abumadini, R. A., Aljaffary, A., Hariri, B., Alissa, K., Alakrawi, Z., & Alumran, A. K. (2022). Digital health transformation in Saudi Arabia: A cross-sectional analysis using Healthcare Information and Management Systems Society' digital health indicators. Digital Health, 8, 205520762211177. <https://doi.org/10.1177/20552076221117742>
- Behki, P., Mahajan, S., Kumar, V., & Tiwari, A. (2023). Modern Computer based Hospital Management Application. 620–627. <https://doi.org/10.1109/icimia60377.2023.10425856>
- Muafa, A., Al-Obadi, S., Al-Saleem, N., Taweili, A., & Al-Amri, A. (2024). The Impact of Artificial Intelligence Applications on the Digital Transformation of Healthcare Delivery in Riyadh, Saudi Arabia (Opportunities and Challenges in Alignment with Vision 2030). *المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي*. <https://doi.org/10.52132/ajrsp.e.2024.59.4>

Mid–Ocean University

College of Management

Specialization Health Administration



**The Impact of Modern Technology on Enhancing
Healthcare Project Management: An Applied Study on
Government Hospitals in Riyadh**

Preparation:

Jawza Saeed Khathila

243000364

Supervision:

Dr. Al faisal Abdelhameed Mohamed

Dr. Fayez Ali Jrad

1446 – 2025